صاحبي الجدع

****

كنت مفكر لما هترجع بلدك تاني

عني يا صاحبي مش هتغيب

بس الظاهر مهما هناخد بالأسباب لعدم البعد؛

لازم واحد فينا يسيب

لما القلب حس ببعدك

من غير عيني ما تشبع منك

بدأت عيني دموعها تسيب

قلبي منعها قلتله سيب

عمر الحزن على الأحباب

ما كان يوم عيب

رد القلب وقالي استنى

مش بتحبه؟ قلتله أيوة

مش بيهمك راحة قلبه

قلتله أيوة

قالي: ادعيله

أصل أنا عارفه ابن أصول

مهما هتبعد بالمسافات

لازم شوقه في يوم هيجيبه

تبدأ دقات قلبي بتهدى

يرجع تاني الشوق بياخدني لمليون ذكرى

تدمع عيني غصب عنها

بس عارف اللي مصبرني عالبعد يا صحبي

قلبي بيرفع ايده ليلاتي

ويقول ربي

لو مكتوب في الدنيا فراقنا

في الجنة بكرمك تجمعنا

أيوة يا صاحبي بباهي الدنيا بإني عرفتك

وإني مشيت ويّاك مشوار

وإني في مرة في لقمة شاركتك

طلبوا مني قصيدة في وصفك

قلت أنا آسف ازاي هوصف طيبة قلبك

رد قلمي بكل غرور وقالي هساعدك

جف الحبر في أول حرف

لما اتحدي مشاعري في وصفك

كانت خبطة ايدك على كتفي

بتطمني في عز الخوف

وبتذوقلي في عمري الجاي

عمري في يوم ما خطر على بالي

إنك راحل ومش جاي

لو كان لُقانا في الدنيا محال

صعب على قلوبنا النسيان

هفخر إني عرفتك يوم

وهفكّر بيك الأجيال